

## مئات الآلاف من الأطفال محرومون من فرص التعليم في سوريا نتيجة النزاع

أضرار بالغة لحقت بالعديد من المدارس ومعدلات الانتظام في تراجع، حسب تقييم لليونسف

عمان/دمشق، 5 آذار/مارس 2013 - بعد مرور حوالي عامين على اندلاع الأزمة في سوريا، يهدد العنف المتصاعد فرص التعليم لدى مئات الآلاف من الأطفال، حسب تقييم لليونسف.

هذا فقد تعرضت خمس المدارس في سوريا لأضرار مادية مباشرة أو أنها تُستخدم كملاجئ للعائلات النازحة.

وقد تغيب العديد من الأطفال عن الدراسة لمدة تكاد تصل إلى عامين في المدن التي يشتد فيها النزاع.

يقول السيد يوسف عبدالجليل، ممثل اليونسف في سوريا: "إن نظام التعليم في سوريا يربح تحت وطأة العنف الدائر. فبعد أن كانت سوريا تفخر بجودة مدارسها، بدأت الآن تفقد المكاسب التي حققتها على مدى السنوات".

ويشير تقييم اليونسف الذي أجري في كانون الأول/ديسمبر 2012، إلى تردد الكثير من الأهالي في إرسال أطفالهم إلى المدارس، خوفاً على سلامتهم.

ومن بين النتائج الأخرى للتقييم:

- تعرضت ما لا يقل عن 2,400 مدرسة للضرر الجزئي أو الكلي، منها 772 مدرسة في إدلب (50% من المجموع)، و 300 في حلب، و 300 في درعا.
- تستخدم ما يزيد على 1,500 مدرسة لإيواء النازحين.
- قتل ما يزيد على 110 معلم وموظف مدرسي، والعديد منهم لم يعد يحضر إلى العمل. ففي إدلب، مثلاً، انخفضت نسبة حضور المعلمين إلى 55%.
- انخفض معدل حضور الطلبة في حلب إلى 6%.
- استخدمت بعض المدارس من قبل القوات والجماعات المسلحة.

ويشير التقييم إلى أنّ مدارس إدلب وحلب ودرعا -حيث اشتد القتال بصفة خاصة- هي من بين المدارس الأكثر تضرراً. ونتيجة لذلك، يتغيب الطلبة عن الدراسة، وبعضهم يحضر مرتين في الأسبوع فقط.

وفي المناطق التي تأوي أعداداً كبيرة من الأسر النازحة، تكتظ الفصول الدراسية إلى 100 طالب أحياناً.

يقول السيد عبدالجليل: "إنّ الحضور إلى المدرسة يشعر الأطفال بالأمان ويجدد لدى الوالدين الأمل في مستقبل أبنائهم. لهذا يركّز العديد من أولياء الأمور على التعليم كأولوية قصوى بالنسبة لهم."

وتعمل اليونيسف على تلبية احتياجات الأطفال التعليمية في سوريا، وعلى دعم ما يزيد على 170 نادي مدرسي في حمص ودرعا وريف دمشق وطرطوس واللادقية وحماة والقنيطرة. وتمكن هذه الأندية 40,000 طفل من تلقي التعليم العلاجي الضروري والمشاركة في أنشطة ترفيهية. كما تقدم اليونيسف اللوازم التدريسية والتعليمية وتساهم في إعادة تأهيل المدارس المتضررة.

ومع ذلك، تحتاج اليونيسف إلى مليون دولار لضمان استمرار الأندية في عملها حتى نهاية أيار/مايو. ويتسبب نقص التمويل في عدم توفير المزيد من الفصول الدراسية المجهزة، والحد من عمليات إعادة تأهيل الأماكن التعليمية، وتقليل اللوازم التعليمية.

وعموماً، فإنّ اليونيسف بحاجة إلى 20 مليون دولار لمواصلة برامج التعليم في سوريا خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي، لم تتلق منها سوى 3 مليون دولار حتى الآن.

#####

**ملاحظة للمحررين:** تشمل أولويات اليونيسف التعليمية في سوريا تزويد مليون طفل بالمواد التعليمية، وتوفير فرص التعليم لـ 150,000 طفل، وبخاصة النازحين داخلياً، وتوفير الدعم النفسي لـ 300,000 طفل، إضافة إلى توفير الفصول الدراسية الجاهزة بهدف زيادة الحضور ودعم استئناف الأنشطة التعليمية.

**حول اليونيسف:** تعمل اليونيسف في 190 بلداً وإقليماً لمساعدة الأطفال في البقاء والنمو، وذلك ابتداءً من الطفولة المبكرة وحتى نهاية سن المراهقة. واليونيسف هي أكبر مزود للأموال في البلدان النامية.

كما تدعم اليونيسف صحة الأطفال وتغذيتهم، وتوفير المياه النقية وخدمات الصرف الصحي والتعليم الأساسي الجيد لجميع الفتيان والفتيات، بالإضافة إلى حماية الأطفال من العنف والاستغلال ومرض الإيدز. واليونيسف ممولة بالكامل من تبرعات المؤسسات والأفراد والشركات والحكومات. للمزيد من المعلومات حول منظمة اليونيسف وما تقوم به من أعمال زوروا موقع المنظمة على: [www.unicef.org](http://www.unicef.org)

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

سايمون انغرام، مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، هاتف: 79 590 4740  
[singram@unicef.org](mailto:singram@unicef.org)، +962

جولييت توما، مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، هاتف: 79 867 4628  
[singram@unicef.org](mailto:singram@unicef.org)، +962

إيمان موروكا، اليونيسف في سوريا، هاتف: 93 88 55 958 963، [imorooka@unicef.org](mailto:imorooka@unicef.org)